



محتويات الوحدة

الصفحة	الموضوع
51	المقدمة
51	تمهيد
52	أهداف الوحدة
53	1. بداية الإصدار الصحفي في السودان
53	1.1 صحافة منشورات المهدي ومنشورات الحكم الإنجليزي
56	2.1 الصحافة السودانية في بدايات القرن العشرين وتشريعاتها
59	2. الرقابة وحرية الصحافة
59	1.2 الرقابة الذاتية للصحف
59	2.2 رقابة الحكومات على الصحف
62	3. الصحافة والقانون
62	1.3 نظريات حرية الصحافة
63	2.3 طبيعة القوانين التي تتعلق بالصحافة
64	3.3 الصحافة والقوى المعارضة للحكومات
66	الخلاصة
68	لمحة مسبقة عن الوحدة التالية
69	إجابات التدريبات
70	مسرد المصطلحات
71	المصادر والمراجع

المقدمة

تمهيد

عزيزي الدارس، مرحباً بك إلى الوحدة الدراسية الثالثة من المقرر: مدخل الصحافة والنشر، وهي تأتيك بعنوان (إصدار الصحف وحرية الصحافة). تبدأ الوحدة بالحديث عن بداية إصدار الصحف في السودان، والتي بدأت في عهد الاستعمار البريطاني وأهم تشريعاتها والعقبات التي واجهتها. بعد ذلك تنتقل بك الوحدة لتعرفك على العلاقة بين التشريع الصحفي والرقابة الصحفية وأنواعها ومبرراتها، بجانب توضيح علاقة القانون بحرية الصحافة ونظرة القانونيين للحرية الصحفية ومدارسها العالمية. عزيزي الدارس، أوردنا لك في هذه الوحدة مجموعة من التدريبات، وأسئلة التقويم الذاتي، والأنشطة التي ينبغي عليك أن تقوم بحلها حتى يسهل عليك تعلمك الذاتي، وذلك بفهمك لمحتوى الوحدة.

ونتمنى لك قراءة مفيدة لهذه الوحدة،،،

أهداف الوحدة



عزيزي الدارس، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن: -

- توضيح كيف بدأ إصدار الصحف في السودان.
- تبين أنواع ومبررات الرقابة الصحفية.
- تدرك طبيعة القوانين والتشريعات التي تتعلق بالصحافة.
- تشرح نظريات حرية الصحافة.
- تفهم طبيعة ودور صحافة القوى المعارضة للحكومات.

1. بداية الإصدار الصحافي في السودان

1.1 صحافة منشورات المهدي ومنشورات الحكم الإنجليزي

إذا كانت الصحافة تعرّف بأنها فن تسجيل الوقائع اليومية، السياسية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأخرى، وفن تقديم هذه الوقائع مشروحة مع التعليق عليها في دقة بما يحقق رغبات القراء ويلبي طموحاتهم، ويرضي أذواقهم. مع وصف الأنشطة وتقديم التسلية وعكس صورة المجتمع بكافة فئاته الفنية والفكرية والرياضية وغيرها. فإن الإصدارات الصحفية الأولى في السودان، وإن لم تكن تحمل معنى (الصحافة) بهذا التعريف الذي ذكرنا ولكنها كانت نشرة لعامة جمهور القراء يطلع عليها الناس مثل منشورات محمد أحمد المهدي القائد السوداني التاريخي ما بين 1882م - 1885م خلال ثورته. ومنشورات صحف الاحتلال الانجليزي عند غزوه لبلاد السودان ما بين 1896م - 1899م مثل (دنقلا نيوز) و (حلفا جورنال) والغازيتة الرسمية لحكومة الاحتلال، وهي وإن كانت هذه الإصدارات محدودة التوزيع على الجيش الغازي والنخبة الحاكمة ومن عاونهم من الأهالي في إدارة البلاد، إلا أنها توضح للمطلع عليها الظروف التاريخية التي صدرت فيها هذه الصحف الرسمية وما كانت تعبّر عنها من موضوعات وترمي إليها من أهداف.

كما كانت هناك صحيفة تعبر عن سياسة المعتمد السامي البريطاني في مصر، اللورد كرومر، هي صحيفة (السودان) وهي الصحيفة التي أسست في الخرطوم مكتبة سودان بوك شوب Sudan Book Shop، وكان فارس نمر شريكاً في صحيفة السودان لعلاقة المصاهرة بينه وبين اللورد كرومر.

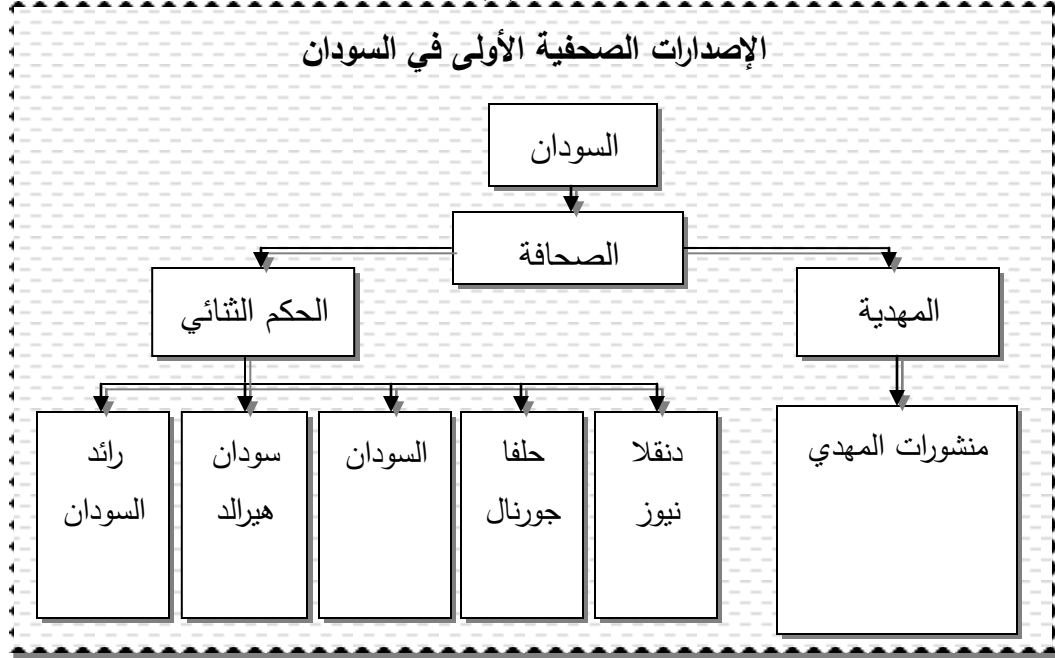
نشاط



مستعيناً بعدد من المراجع اكتب مقالاً مفصلاً عن طبيعة منشورات المهدي في السودان، وهل يمكن اعتبارها صحف بالمعنى المتعارف عليه اليوم، واعرض ما قمت به على زملائك ومشرفك الأكاديمي وناقشهم.

صدرت بعد صحيفة السودان كشكول المساح وصحيفة (سودان هيرالد) باللغة الإنجليزية مرتين في الأسبوع .. مع نسخة باللغة اليونانية، لأنها كانت تخاطب الجالية الإغريقية في السودان مع الناطقين بالانجليزية والسودانيين المعجبين باللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي. وجاءت صحيفة (رائد السودان) سنة 1913م كملحق لصحيفة (سودان هيرالد) بناء على طلب القارئ باللغة العربية من السودانيين، محررها أديب من سوريا هو عبد الرحيم مصطفى قَلِيلَاتُ الموظف بسكك حديد السودان، وهي الصحيفة التي خلف في رئاسة تحريرها أول صحفي سوداني هو حسين شريف.

شكل (1)



أسئلة تقويم ذاتي



ضع علامة (✓) أو (×) أمام كل عبارة بما يناسبها:

1. من أشكال النشر الصحفي في السودان ما يعرف بمنشورات المهدي.
2. "مروى" من صحف الاحتلال الإنجليزي في السودان.
3. "الغازية" هي صحيفة عادة تكون مملوكة لرجال الأعمال.
4. أصدرت صحيفة "رائد السودان" في عام 1939م.
5. أول صحفي سوداني رئيساً لتحرير صحيفة "سودان هيرالد" هو حسين شريف.

2.1 الصحافة السودانية في بدايات القرن العشرين وتشريعاتها

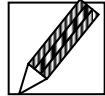
دعا حسين شريف لإصدار صحيفة سودانية فولدت (حضارة السودان) في سنة 1919م. ورغم أن صحيفة السودان قد أدخلت مطبعة كهربائية حديثة سنة 1911م، والتي كانت نقلة كبرى في تقانة طباعة الصحف، إلا أن آلات الطباعة في السودان لم تتطور كثيراً بعد هذه القفزة الأولى إلى منتصف القرن العشرين وفي 1945م أدخلت صحيفة (النيل) مطبعة حديثة بها نظام الجمع اليدوي.

صدر قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 1930م الذي أعطى سلطات تقديرية كبيرة للحاكم العام البريطاني في مواجهة الصحف والصحفيين والكتاب.

فازدهرت الصحافة الأدبية بهذا القيد القانوني أكثر من الصحافة السياسية، فصدرت (النهضة) لأبي الريش، و(الفجر) لعرفات محمد عبد الله، و(مرآة السودان) لسليمان كشة، وأصدر السيد عبد الرحمن المهدي أول صحيفة يومية هي صحيفة (النيل) سنة 1945م. وكان هذا الصدور تمهيداً لقيام الأحزاب السياسية في الأربعينات بعد ذلك، لأن البريطانيين رغبوا في الحد من نشاط مؤتمر الخريجين والطبقة المثقفة فدعمت الزعامات التقليدية، وأنشأت الأحزاب السياسية على الطوائف الدينية الكبيرة في السودان، مثل الأنصار والختمية.

تدريب (1)

عانت الصحافة في السودان بعد ثورة 1924م الوطنية كثيراً في ظل الاستعمار الإنجليزي، عليه استنتج محلاً الجوانب التي عانت منها الصحافة وكيف يمكن أن تكون قد استعاضت الجماهير عنها في التعبير عن الحركة الوطنية السودانية.



أصدر احمد يوسف هاشم (السودان الجديد) ما بين 1943م - 1946م، حيث بدأت في شكل المجلة. وكانت خبرته في رئاسة مجلة (الفجر) بعد وفاة صاحبها عرفات محمد عبد الله قد ساعدته في إصدار السودان الجديد. واستمرت الصحيفة في شكل المجلة إلى العام 1971م، ثم توقفت إلى الأبد، وكان صاحبها قد توفي سنة 1958م.

أسئلة تقويم ذاتي



اختر حرف الإجابة الصحيحة مما يلي:

1. صحيفة أدخلت مطبعة كهربائية حديثة في السودان عام 1911م:

أ) السودان. ب) النيل. ج) رائد السودان.

2. صدر قانون الصحافة والمطبوعات وأعطى صلاحيات للحاكم العام سنة:

أ) 1945 ب) 1930 ج) 1935

3. رأس أحمد يوسف هاشم بعد وفاة عرفات محمد عبد الله صحيفة:

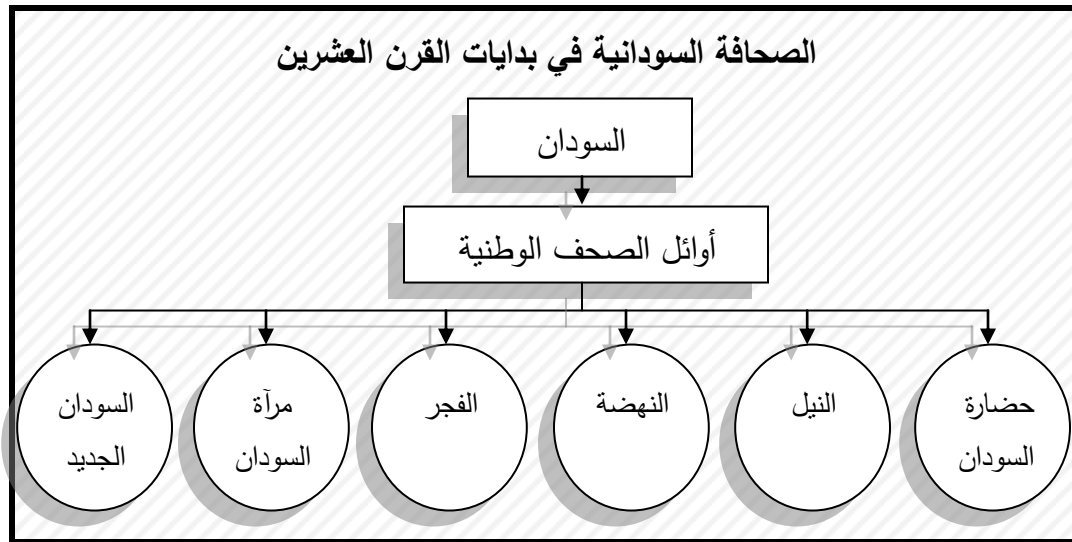
أ) الفجر. ب) النهضة. ج) السودان الجديد.

لم يُعدّل قانون الصحافة والمطبوعات البريطاني الصادر سنة 1930م، إلّا في نهاية العام 1945م، حيث جاء تعديل القانون في 31/12/1945م مقيداً للحريات الصحفية أكثر بتوسيع صلاحية الحكومة في التدخل في شؤون الصحف. ولمزيد من الضغط المالي على الناشرين الذين يطلبون حق امتياز إصدار الصحف برفع تأمين الإصدار الصحفي في تعديل 1945م إلى 500 جنيه، حيث كانت في قانون 1930م فقط مائة جنيه. ولم يصرّح التعديل الجديد بصلاحية الحاكم العام في إلغاء رخصة الصدور للصحف، ولكن ظل الإبقاء على حق

الحكومة في إلغاء الرخصة قائماً، وأدخلَ ترخيصُ المطبعة لطباعة الصحف، بتأمين مبلغه مائة جنيه.

فرضت رقابة على الصحف مع الكتب الواردة من الخارج في تعديل القانون لسنة 1945م. وقام الصحفيون الذين كانت أعدادهم قد كثرت بعد تطور الحركة الوطنية وتحولها لحركة جماهيرية بمقاومة هذا التعديل الجائر. فرغ الصحفيون في يونيو 1946م مذكرة بشأن التعديلات في قانون الصحافة للإدارة البريطانية في السودان. ولكن الإدارة أمنت في سياسة القيد والرقابة على إصدار الصحف، حيث أدخلت في تعديلاتها الجديدة الصحف والكتب وبقيّة المطبوعات في طائلة قانون البضائع المهربة والمحظورة .. ومنح الحاكم العام صلاحية مصادرة الصحف.

شكل (2)





أجب عن الآتي:

1. من هو أول سوداني تولى رئاسة تحرير صحيفة يومية؟ وما اسم صحيفته؟
2. ما أهم عيوب ونواقص وتعديلات قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 1930م والمعدل لسنة 1945م؟ وما هي آثاره؟

2. الرقابة وحرية الصحافة

1.2 الرقابة الذاتية للصحف

يرى الكثيرون أن الصحف ليست لها حرية مطلقة ويجب ألا تكون كذلك. ولكن كما ذكرنا في الوحدة الأولى أن أنسب الأنواع للرقابة على الصحف هي الرقابة الذاتية وفق نظرية الحرية الصحفية في حدود المسؤولية المجتمعية أي مع مراعاة الإصدارة الصحفية للمصالح العامة فلا تتضرر في نشر الحقائق والمعلومات.

2.2 رقابة الحكومات على الصحف

ورقابة الحكومات على الصحف تتخذ أشكالاً متعددة؛ أهمها:

أولاً: الرقابة الاستثنائية القبلية

أي مراقبة المادة الصحفية قبل نشرها من رقيب مقيم داخل الدار الصحفية يكون مناوباً عن الحكومة في إقرار ما ينشر وما لا ينشر، ويكون عالماً ببواطن الأمور في محظورات

النشر التي لا ترغب الحكومة وصولها للرأي العام، بحيث تكون في نظرها المادة ضارة بالمصلحة العامة في هذه الحالة.

نشاط

كوّن حلقة نقاش مع عدد من الزملاء مستفيداً من تقنية المحادثات الجماعية على الهاتف الجوال لمناقشة موضوع الرقابة على الصحف، وبيّن وجهة نظرك الخاصة.

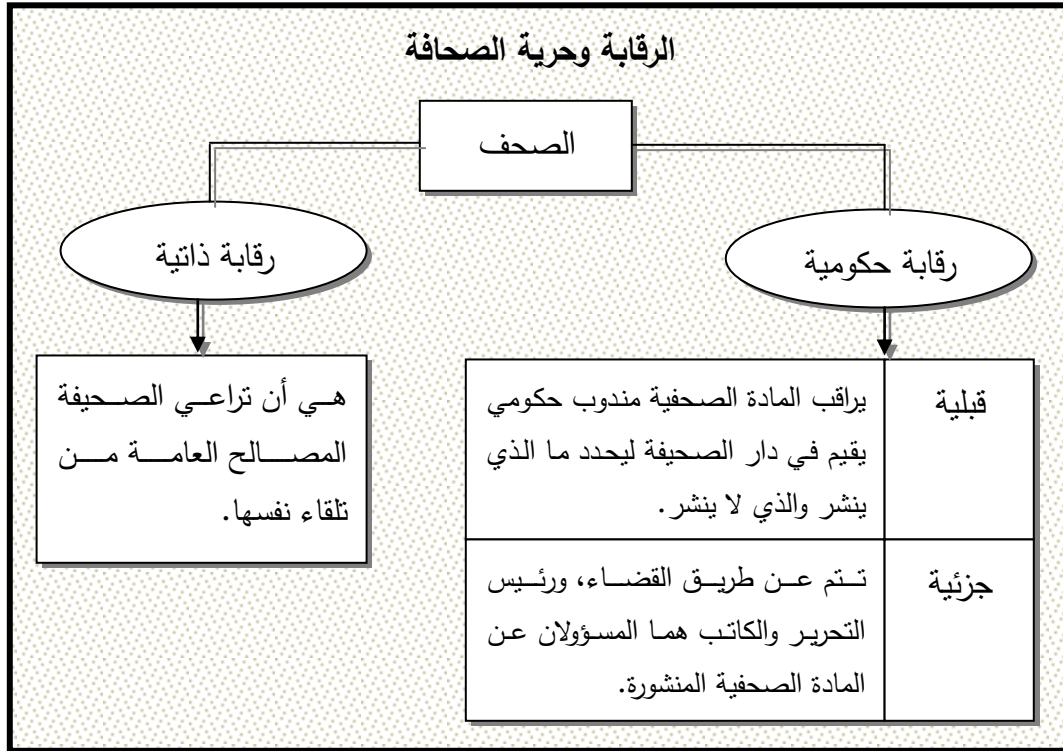


ثانياً: الرقابة الجزئية

تتم الرقابة الجزئية عن طريق القضاء، وتجعل رئيس التحرير هو المسؤول عن كل ما ينشر في صحيفته فإذا نشرت الصحيفة خبراً ضاراً بالفرد، أو المجتمع، أو المصالح العامة للدولة. يعتبر المسؤول الأول عن هذا النشر الضار هو رئيس التحرير، وشريكه في المسؤولية كاتب المقال أو محرر الخبر أو التحقيق. وقد يعمد المشرّع لقانون الصحافة إلى تجاوز حد تنظيم النشر الصحفي إلى وضع قيود على الحرية الصحفية حماية لبعض ذوي النفوذ من عواقب تصرفاتهم المخالفة للقانون. ولذلك تحتّم نقابات الصحفيين في هذه الحالة بالنص الدستوري الوارد عن حرية التعبير في القانون الأساس للدولة، وتجاهد النقابات استناداً على هذا النص الدستوري تعديل قيود الحرية لصالح حرية الرأي والتعبير حتى تحمي به الصحافة حقوق المواطنين العامة.

القاعدة العامة أن الصحافة الحرة التي تراعي المصالح العامة لا الخاصة للأفراد أو الجهات تستحق هذه الحرية، وإلاّ فإنها صارت جزءاً من المشكلة الوطنية وعليها أن تقبل صراع القوى المضادة لها.

شكل (3)



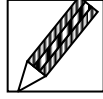
أسئلة تقويم ذاتي

?

عرف الآتي:

1. الرقابة القبليّة للصحف.
2. الرقابة الجزئية للصحف.

تدريب (2)



من واقع دراستك للإعلام عموماً والصحافة على وجه الخصوص، ومن خلال الواقع المعيش، سواء أكان في السودان أم في بعض الدول العربية، وضح ما يمكن أن يكون مبررات للحكومات من أجل فرض الرقابة القبلية على الصحف.

3. الصحافة والقانون

أهل الحقوق والتشريعات والقوانين لا يتفقون على نظرة واحدة نحو التشريعات الصحفية من حيث حماية حرية النشر وحدودها ومقاصدها وأهدافها والمصالح المتحققة من حماية الحرية الصحفية.

1.3 نظريات حرية الصحافة

فهناك نظرية ترى أن الصحافة وغيرها من وسائل الإعلام لابد من تحريرها من كل قيد ومحظورات، مهما كانت مبررات هذا التقييد، وهؤلاء أهل مدرسة الحرية المطلقة. بينما ترى نظرية ثانية أن من واجب الدولة حماية الجهة الصحفية بمنع انزلاقها نحو الفوضى التي تهدد السلام الاجتماعي وتماسك الأمة واستقرار الدولة مع المحافظة على النظام العام، وهي مدرسة الحرية في حدود المسؤولية الاجتماعية، وقد سبق أن أشرنا إليه في وحدة سابقة من هذا المقرر. أصحاب الحرية المطلقة يرون أن الحريات آثارها السالبة يمكن معالجتها بمزيد من الحريات.

2.3 طبيعة القوانين التي تتعلق بالصحافة

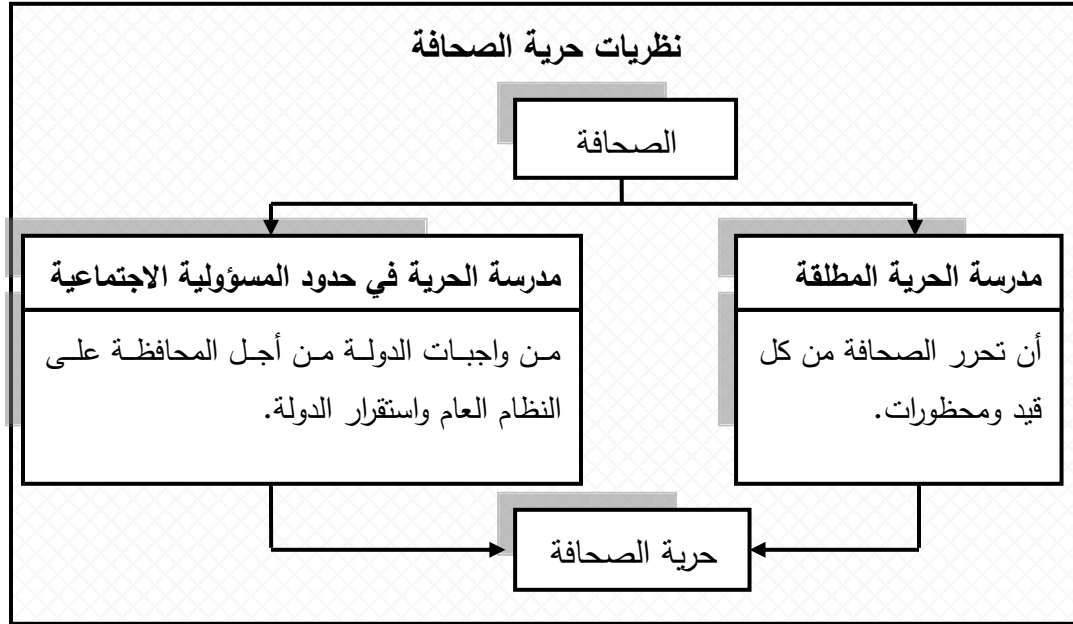
إن وضع القوانين التي تحد من حرية الصحافة هي السبب في وجود مادة تدرّس لطلاب الصحافة والنشر [التشريعات الصحفية]، حتى يكونوا منتبهين لما يمكن أن يحقق بهم عند مخالفتهم لقوانين الصحافة في بلادهم بالنشر الذي يصنّفه القانون بأنه نشر ضار بالفرد أو المجتمع أو الدولة أو الهيئات العامة.

يدافع أهل القوانين والقيّد على الحريات بأنهم لا يعاقبون الفرد على اعتناق رأي معين، وإنما يعاقبونه لأنه عبر عن هذا الرأي الشخصي بالنشر العمومي على الجماهير، مما قد ينتج عنه ضرر عام.

أبرز الدول المشجعة للحرية المطلقة للصحافة هي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، والدول المقيدة للصحافة بحدود المسؤولية الاجتماعية أشهرها فرنسا.

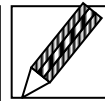
أما الصحفيون إزاء هاتين المدرستين، فعليهم عدم المبالغة من الحذر في حال وجود قانون ينظم الصحافة تلك المبالغة التي تشل حركتهم وتحد من نشاطهم الصحفي بما يجعل الصحافة نشرة رسمية موافقة للقانون، وإنما عليهم التحلّي بمسؤولية النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامّتهم مع الالتزام بأداب النصح والنقد والأمر والنهي والإمام الكافي بحقائق ووثائق ما يتناولونه من قضايا مختلفة.

شكل (4)



تدريب (3)

يرى أصحاب النظرية المطلقة للصحافة أن للحريات آثارها السالبة، ولكن يمكن معالجتها بمزيد من الحريات، عليه ومستعيناً بتحليل هذا الرأي استنتج كيف أكد أصحاب هذه النظرية على هذا الرأي.



3.3 الصحافة والقوى المعارضة للحكومات

في الدول التي تكون الممارسة السياسية رشيدة تكون القوى التي في معارضة الحكومة متفقة مع القوى التي في الحكم في كثير من القضايا الوطنية الأساسية، فلا ينشأ صراع تُستخدم فيه الصحافة كوسيلة لتدمير الخصم إلا في القضايا الخلافية، التي تحتل أكثر من

وجهة نظر، وتوجد بها أكثر من حل للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فحين ذلك تكون الخلافات السياسية منحصرة في الوسائل وليست في الأهداف العليا التي غالباً ما تكون متفقة عليها الأطراف الحاكمة والمعارضة معاً. وعند ذلك تكون حرية الصحافة والنقد الموجه إلى الأداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي العام في صالح الجميع.

عموماً فإن النظم السياسية التي تحكم أي دولة والدساتير التي تنظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وكذلك تحدد فصل السلطات ذات تأثير كبير على نظام الإصدار الصحفي في تلك الدولة، حيث إن النظام الإعلامي جزء لا يتجزأ من النظام السياسي، ويعبر عنه بالضرورة.

أسئلة تقويم ذاتي



اكتب عن الآتي بإيجاز:

- أ. نظريات حرية الصحافة.
- ب. مقارنة بين أنواع الرقابة الصحفية المختلفة.
- ج. طبيعة قوانين الصحافة.
- د. صحافة القوى السياسية المعارضة.

نشاط



اتصل على عدد من الناشطين السياسيين القداماء والمنتميين للأحزاب السياسية المختلفة في منطقتك، وناقشهم حول "أخلاقيات الصحافة المعارضة للحكومات"، ومن ثم لخص هذا الحوار تحت العنوان نفسه في حدود خمس صفحات، واعرضه على الزملاء ومشرفك الأكاديمي.

الخلاصة

- عزيمي الدارس يمكن استخلاص ما يلي مما درست في هذه الوحدة الثالثة، والتي كان موضوعها إصدار الصحف وحرية الصحافة:
- أن الصحافة كفن تسجيل ونشر الوقائع اليومية قد استخدمها المستعمر البريطاني في التعريف بسياساته عند احتلاله للسودان سنة 1896م – 1899م. بإصدار أوائل النشرات الصحفية مع بعض من عاونوه من غير السودانيين من الشوام والأغاريق، فكانت بداية الإصدارات للصحف السودانية.
 - أن المطابع الحديثة قد دخلت في السودان لطباعة الصحف في أوائل القرن العشرين قبل وبعد الحرب العالمية الأولى ولكن رغم ذلك لم تتطور الطباعة إلا بعد النصف الثاني من القرن العشرين، وكذلك الصحف.
 - أن الصحافة الأدبية نشأت في السودان بعد ضغط الحكومة البريطانية على المثقفين لدعمهم ثورة 1924م وذلك بإصدار قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 1930م مما مهد للاهتمام بالصحف الأدبية كمنابر للتعبير السياسي، وذلك في عهد نشاط الجمعيات الأدبية كمنابر بديلة عن الصحافة السياسية.
 - إن الصحف تعاني من الرقابة على حرية الإصدار الصحف بالرقابة القبلية أو الرقابة الذاتية عند النشر، وأن تجاوز حدود النشر في بعض الدول، أدى لظهور القوانين الصحفية.
 - وإن علاقة القانون بالصحافة هو تنظيم قانون النشر والصحف والمادة الصحفية، بحيث تمنع نصوصه النشر الضار، وتحاول منع استخدام الصحافة لتدمير الخصوم أو الإضرار بالمصالح العامة للدولة أو المجتمع.

- إذا كانت الأوضاع السياسية داخل الدولة مضطربة والأمن منفرطاً، فإن ذلك مدعاة لتقييد حرية الصحافة بدعوى حماية الاستقرار والسلام في المجتمع، بإعلان الأحكام العرفية واتباع الإجراءات الاستثنائية.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزي الدارس، تتناول الوحدة التالية موضوع (صناعة وإصدار الصحف)، وفيها نعرض للحديث عن هذا الموضوع في ثلاثة أقسام:

القسم الأول سيحدثك عن الخطوات الواجب اتباعها لإصدار أي صحيفة أو مطبوعات صحفية، وماهية عناصر النجاح اللازمة لهذا الإصدار.

في القسم الثاني تشرح لك الوحدة الهيكل الإداري لأي صحيفة، وذلك من خلال التفصيل في القطاع الإداري والقطاع التقني الفني، وقطاع هيئة التحرير.

أما القسم الأخير فيحدثك عن أنواع الإصدارات الصحفية.

ونتمنى أن تكون مستعداً لدراسة الوحدة التالية بإذن الله

إجابات التدريبات

تدريب (1)

عانت الصحافة السودانية بعد ثورة 1924م الوطنية من تقييد الحريات وكبت الرأي المعارض للاستعمار الإنجليزي، لذلك اتجه المثقفون ورواد الحركة الوطنية الذين عادت لهم الإدارة الاستعمارية البريطانية في السودان إلى الجمعيات الأدبية كمنابر للتعبير بدلاً عن الصحافة.

تدريب (2)

نجد أن بعض الدول العربية تفرض الرقابة القبلية على الصحف، وهذا النوع من الرقابة لها مبرراتها، مثل وجود حرب أهلية في البلاد، أو صراعات اجتماعية أو توترات سياسية حادة بين القوى السياسية تهدد أمن البلاد، وكذلك تفرض الرقابة القبلية على الصحف في حالة إعلان حالة الطوارئ، وإخضاع البلاد للأحكام العرفية وتعليق الدستور والقوانين للمصلحة العامة.

تدريب (3)

إن الصحافة الحرة كلما سمحت لجميع الأطراف بالتعبير عن آرائها ومواقفها من دون أي قيد أو شرط، فإن في ذلك دواء من داء الحرية، حيث يمكن للقارئ أن يطلع على صحف عديدة تعبر عن وجهات نظر عديدة.

مسرد المصطلحات

➤ الصحافة الأدبية

هي أحد مكونات الإعلام الثقافي، وتساعد في دفع حركة الثقافة والتطوير إلى الأمام من خلال معالجة المظاهر الثقافية في المجتمع والتطورات التي تطرأ عليها.

➤ الرقابة الذاتية

هي مراعاة الإصدارة الصحفية للمصالح العامة فلا تتضرر في نشر الحقائق والمعلومات.

➤ الرقابة الاستثنائية (القبلية)

هي مراقبة المادة الصحفية قبل نشرها من رقيب مقيم داخل الدار الصحفية يكون مناوياً عن الحكومة في إقرار ما ينشر وما لا ينشر، ويكون عالماً ببواطن الأمور في محظورات النشر التي لا ترغب الحكومة وصولها للرأي العام، بحيث تكون في نظرها المادة ضارة بالمصلحة العامة في هذه الحالة.

➤ الرقابة الجزئية

هي التي تتم بواسطة القضاء، وتجعل رئيس التحرير هو المسؤول عن كل ما ينشر في صحيفته بجانب كاتب المقال أو محرر الخبر أو التحقيق.

المصادر والمراجع

1. إبراهيم إمام، فن الإخراج الصحفي، القاهرة، (ب ط)، مكتبة الأنجلو، (د. ت).
2. انتصار رسمي عيسى، تصميم وإخراج الصحف، ط1، الأردن ، عمان ، دار وائل، 2004م.
3. أيمن درويش، المرجع الكامل لخدمات الإنترنت، دمشق، دار الشعاع للنشر، 2007م.
4. إيناس محمود حامد، التصميم على الحاسب الآلي، القاهرة، مكتبة زهراء، (د. ت).
5. بشير العوض، الصحافة تاريخياً وتطوراً وقتاً ومسؤولية.
6. خليل صابات، الصحافة رسالة واستعداد.
7. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، القاهرة، ط1 2007م.
8. سمير حسين، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، القاهرة ط1، دار الكتب العلمية 1995م
9. عبد العزيز الغنّام، مدخل علم الصحافة (جزءان).
10. عبد العزيز شرف، فن صناعة الصحف، طرابلس، 1982م، المنشأة العامة للنشر والتوزيع.
11. فاروق أبو زيد، مدخل إلى الصحافة.
12. مرزوق عبد الحكيم العادل، الإعلانات الصحفية، القاهرة، دار الفجر للتوزيع، 2004م.
13. محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات.
14. محمد فتحي، مركز المعلومات الصحفية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002م.
15. محي الدين تيتاوي، النشر الإلكتروني والإخراج الصحفي، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة، 2004م.

16. هشام جعفر، الصحافة الإلكترونية في مصر، القاهرة ، دار أخبار اليوم، 2000م.